مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

1-سؤال الأخلاق في الدين والسياسة "النهضة الحسينية أنموذجاً"

The Question of Ethics in Religion and Politics "The Husseinian Renaissance as a Model"

بقلم أ.د. ثناء محمد الحديثي
العراق/ جامعة بغداد /كلية الآداب/قسم علم الاجتماع

- **مقدمة وتمهيد**

تتجسد الأبعاد المعرفية للبحث في التاريخ الاجتماعي وسوسيولوجيا الأخلاق. كلّ اجتماع تاريخ لكن ليس كل تاريخ اجتماع وهو ما يعبر عنه أصحاب التخصص بالسؤال المعرفي: ما الفرق بين الحدث التاريخي والظاهرة التاريخية؟ فالحدث هو ما يتم رؤيته، أما الظاهرة فهي ما وراء الحدث و"العامل المتحكم في الحدث التاريخي". لم تكن النهضة الحسينية حدثا تاريخيا عابرا بل أسهمت فيها عوامل شتى كانت السبب في تفعيل الإرادة الحسينية وقدرتها على النفاذ المجتمعي في دأبها وسعيها لإصلاح الأمة.

يتجلى البعد المعرفي الثاني للبحث في سوسيولوجيا الأخلاق والرغبة الملحة في إحياء القيم الحسينية. قيل غربا إن إحياء علم الأخلاق يسهم في دعم وتعزيز القيم فضلا عن إسهامه في القدرة على تحدي الأزمات العولمية والإجابة عن أسئلتها الكبرى. ولا تخالف الباحثة تلك الرؤية الغربية إزاء العولمة التي حولت العالم إلى قرية صغيرة من خلال تفتيتها وتذويبها للهويات وصهرها في البوتقة الأمريكية.

تلك الحقبة العولمية تعيد للأذهان ما حدث في العالم الإسلامي بعد مضي خمسين عاما على وفاة الرسول محمد ص (سنة إحدى وستين للهجرة). حينها عاش المجتمع الإسلامي في ردة عن معالم الرسالة العظيمة التي قادها رسولنا الأعظم، فكان الحسين من بين من تصدى لتلك الردة بنهضته الإصلاحية التي تجلت معانيها الإنسانية السامية من خلال وضوح الأثر القرآني فيه.

ولشدة تحديات اليوم وجدت الباحثة في إحياء التراث الحسيني (النهضة الحسينية) بمعالمه الإنسانية ما يرشدنا إلى جادة الصواب ونحن نحيا الانفتاح المجتمعي الخلقي

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

إلى حد قصور إرادة الواحد منا عن كبح جماح الرغبة مثلما تمادى الحكام في بث الفرقة وإثارة النعرات الطائفية التي تسببت في إعياء جسد الأمة.

تتجلى مهارة السوسيولوجي في إبراز الوجه الخلقي للظواهر الاجتماعية. وقد يكون هذا من منبتات اهتمام الباحثة بالموضوع علما أنه لم يسبق لها الوقوف مع هكذا موضوعات. فقد ترجمت تلك المهارة السسيولوجية من خلال الوقوف مع الصيغ الكلامية للحسين عليه السلام، والعادات المجتمعية لتلك الحقبة وكل مآثر الحسين عليه السلام من خطب ولغة حوار مع الآخر، ما أسهم في توضيح وتجلي مكارمه الخلقية سواء كمسلم بين المسلمين أو كقائد وجد في نفسه القدرة على هدي الأمة وإرجاعها إلى جادة صوابها أثر فتنة ألمت بالمسلمين وردة تسببت في ابتعادهم عن دينهم الإسلامي.

- **الإطار النظري للبحث**

في مناظرة بين ما ساقته النظرية الوضعية سوسيولوجيا والرؤية الإسلامية فكرا وتنظيراً، نجد في الوقت الذي تطرفت الوضعية في قبولها للواقع والمحافظة عليه من خلال تمييزها بين الواقع والمعيار مما تسبب في الغاء العقل العملي واستبعاده من المجال العلمي، مشرعنة لكل واقعة اجتماعية على انها أساسا للأخلاق، وفي ذلك استبعاد للنظرة المعيارية النقدية والقبول بالواقع كما هو "ما يؤمن به أصحاب تلك الرؤية: أنه ليس في استطاعتنا ان نبث في نفوس أفراد المجتمع الواحد مبادئ أخلاقية جديدة، مهما يكن سموها وعلو شأنها، دون ان نشيع بينهم ضربا من التفكك الاجتماعي".

المعيار الأخلاقي اذن من وجهة نظرهم هو (مايقوم به اكبر عدد من الناس وليس ماتتمتع به الظاهرة في حقيقتها من حيث كونها ظاهرة مستحسنة أو مستهجنة قياسا إلى قيم معيارية ثابتة ومطلقة).

ترى السوسيولوجيا ان الوضعية لا تأخذ على عاتقها فرض قواعد عملية أو تبريرها، فدورها الأساس ينحصر في الكشف عن الظواهر، التي يكفي في تبريرها انها موجودة بالفعل، وفي محاولة صياغة القوانين التي تخضع لها، اي معرفة العلاقات التي تربطها بالظواهر الأخرى (البدوي، 1988، ص5).

على النقيض، نرى السوسيولوجيا الإسلامية تميز بين أحكام الواقع واحكام القيمة، ولكنها تربط بينهما منطقيا، أي يؤسس حكام القيمة على أساس حكام الواقع، والأحكام

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

المعيارية الأخلاقية تبنى على أساس حكام الواقع وهي أحكام عقلانية يعكسها العقل عن الواقع على شكل علوم واقعية، والاحكام المعيارية الأخلاقية على قسمين: معايير ثابتة ذات طابع تشريعي شامل، واخرى نسبية متغيرة متجددة، ومجموعة المعايير الثابتة هي أخلاقية عقلانية من ناحية انبنائها على أساس أحكام واقعية عقلانية، وهي دينية شرعية من ناحية تأكيد الدين عليها بشموليتها .ونعني بكونها أخلاقية عقلية انها ذاتية في الفعل نفسه وليست مضافة إليه من الخارج وكل مايفعله العقل هو عكسها في علوم معيارية .فالعقل السليم يدرك حسن الافعال وقبحها (الجابري، ب.د، ص1-9).

يهتم علم الاجتماع اهتماما كبيرا جدا بالأخلاقيات... وذلك ما جسدته السسيولوجيا الدوركهايمية أثر مخاضات الثورة الصناعية والثورة الفرنسية. بمعنى ان جزءا كبيرا من دراستها يتضمن دراسة كيفية اختلاف المعايير الأخلاقية من مجتمع إلى آخر، ومن جماعة إلى أخرى داخل المجتمع ذاته.. ولكن عالم الاجتماع هنا لا يستطيع أن يقول أن مجموعة ما من المعايير الأخلاقية افضل من أخرى؛ كل ما يستطيع أن يفعله هو أن يستقصي عن النتاج المترتبة على النظم الأخلاقية المختلفة (شوجرمان، 1988، ص57).

إذن تتجلى مهارة السوسيولوجي في إبراز الوجه الخلقي للظواهر الاجتماعية وقد يكون هذا من منبتات اهتمام الباحثة بالموضوع علما لم يسبق لها الخوض مع هكذا موضوعات. جيشان الواقع بآفات خلقية لا تحسن عقباها دفعها إلى الاهتمام بالمعالم والمكارم الخلقية لهذا المنار الإسلامي ....

- **كيف يبنى التاريخ سوسيولوجيا**

تشكل الفترة التي عاشها الرسول محمد (ص) وأصحابه أنصع الحقب بياضا. ذلك الجيل الذي حمل على عاتقه نشر رسالة الإسلام وقد اعترى تاريخ أمتنا الإسلامية كثير من التشويه والدس والتحريف خاصة ما بين وفاة الرسول إلى سنة احدى وستين من الهجرة المباركة.

يفرق علم الاجتماع التاريخي بين الحدث التاريخي والظاهرة التاريخية، ففي كتاب دوركهايم الحدث هو ما نراه ولكن الظاهرة هي ما وراء الحدث العوامل التي تتحكم في الاحداث التاريخية.

فالنهضة الحسينية على سبيل المثال حدث تاريخي لكن لا يمكن التعرف عليه بمعزل عن الظروف المحيطة به وهذا ما يسمى بالبعد الاجتماعي للظاهرة التاريخية المتكون

مجلة وميض الفكرللبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

من البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني. نعم هناك عوامل اسهمت في تلك النهضة استمدت فاعليتها من ارادة وايمان وشموخ الحسين لكن هناك عوامل اخرى ساعدت على تفعيل ونفاذ الارادة الحسينية مجتمعيا(الخباز، د.ت، الانترنت).
فالتاريخ كما يقول بول ريكول لكي يستقطب قراءه ومعتنقيه عليه ان يدمج الاحداث بمعقولية ويحد من سيادة المجهولية الضخمة للقوى والتيارات والبنيات(الخويلدي، 2020، ص4).
من هنا وجدت الباحثة في النهضة الحسينية ملزمات ادوات البحث العلمي السسيولجي التي تساعد في التعرف الابعاد الخلقية لتلك الحقبة التاريخية بفاعلها ومفعولها الحسيني ونهضته وهو ما يصب في فروع علم السسيولوجيا الأخلاقية.

- **السسيولوجيا وعلم الأخلاق**

ما تسطره السوسيولوجيا على صعيد المنهج الاجتماعي في دراسة الظواهر الخلقية بعد ان ظلت عصية على السوسيولوجيا كعلم. لتأخر قطع صلته مع "علم الأخلاق "بمفهومه القديم، فضلا عن تردد السوسيولوجيا في خوض غماره وقد التمس العذر لها "البيير باييه " الذي كرس جهوده لبلوغ هذا الهدف ان تدرس" الأخلاق كعلم " (البيير باييه، علم الظواهر الأخلاقية، فصل العناصر الرئيسية لدراسة الظواهرالأخلاقية(البدوي، مصدر سالق، ص8).ليصبح فيما بعد هناك عالم جديد في مجال الدراسة الأخلاقية يجب ان نعرف كيف نعثر على الظاهرة الأخلاقية وسط هذا الخليط من الظواهر الاجتماعية المركبة، ويجب ان نعرف مصادر البحث عنها، ووسائل استخدام هذه المصادر...ويرى العالم الفرنسي باتريك فارو ضرورة التفكير باعادة الاعتبار للقيم مثلما يؤكد وجوب بلورة نظريات في التفكير الأخلاقي تمكن من مواجهة تحديات ازمنة العولمة واسئلتها الكبرى المطروحة(فارو، 2016).

- **حياة الحسين عليه السلام**

1- الحسين عليه السلام في سطور:

الحُسين بن علي بن أبي طالب (3 شعبان 4 هـ - 10 محرم 61 هـ / 8 يناير 626 م - 10 أكتوبر 680 م) هو سبط النبي محمد، والإمام الثالث عند الشيعة، أطلق عليه النبي محمد لقب سيد شباب أهل الجنة فقال: «الحسَنَ والحُسَيْنَ سيِّدا شبابِ أَهْلِ الجنَّةِ»، وهو خامس أصحاب الكساء. كنيته أبو عبد الله.
ولد في المدينة، ونشأ في بيت النبوة، شارك في معارك الجمل وصفين والنهروان التي خاضها مع أبيه علي بن أبي طالب وخضع لإمامة أخيه الحسن بن علي، والتزم

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

ببنود الصلح مع معاوية بن أبي سفيان، إلاّ أنّه بعد موت معاوية وأخذ البيعة لابنه يزيد بن معاوية خلافاً لمعاهدة الصلح، أبى مبايعته، ورحل إلى مكة في جماعة من أصحابه، فأقام فيها أشهرا، ودعاه إلى الكوفة أشياعه فيها، على أن يبايعوه بالخلافة، وكتبوا إليه أنهم في جيش متهيئ للوثوب على الأمويين. فأجابهم، وخرج من مكة مع مواليه ونسائه وذراريه ونحو الثمانين من رجاله، وابن عباس ينشده الله والرحم ألا يخرج الحسين فحدثه ابن عباس بذلك ولكن الحسين رفض ولما وصل الحسين إلى العراق أرسل أمير الكوفة والبصرة عبيد الله بن زياد جيشاً اعترضه في كربلاء فنشب قتال عنيف أصيب الحسين فيه بجروح شديدة، وسقط عن فرسه، فقطع راسه شمر بن ذي الجوشن، وأرسل رأسه ونساءه وأطفاله إلى دمشق.

دفن جسده في كربلاء. وبحسب مرويات الشيعة فإنه قد تم دفن رأسه في كربلاء مع جسده في درب عودة السبايا من الشام، بينما اختلف أهل السنة في الموضع الّذي دفن فيه الرأس فقيل في دمشق، وقيل في كربلاء، مع الجسد، وقيل في مكان آخر، فتعددت المراقد، وتعذرت معرفة مدفنه. 13 كان استشهاده يوم العاشر من محرم سنة 61 هجرية الموافق 10 أكتوبر سنة 680م، ويسمى بعاشوراء وقد ظل هذا اليوم يوم حزن وكآبة عند الشيعة (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، د.ت، ص13).

2- اهم ألقابه:

أبو الأئمة: يُعتبر الحسين أبًا لتسعة من الأئمة الاثني عشر، وجميع الأئمة من بعده من نسله، وأتى في كتب الشيعة عددًا من المرويات في ذلك. منها ما جاء في بحار الأنوار أن النبي قال للحسين: «يا حسين أنت السيد ابن السيد أبو السادة، تسعة من ولدك أئمة أبرار والتاسع قائمهم، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع مهديهم».

سيد الشهداء: يُلقب الحسين بسيد الشهداء، حيث جاء في كتاب كامل الزيارات رواية تقول عنه: «إنه سيد الشهداء من الأولين والآخرين في الدنيا والآخرة».

من أصحاب الكساء: يعتقد الشيعة أن النبي جمع علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين معه تحت كساء واحد بعد نزول ما يُسمَّى بآية التطهير: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. من المعصومين: يعتقد الشيعة الاثنا عشرية أن الحسين وجميع الأئمة الاثني عشر بالإضافة إلى النبي وفاطمة الزهراء، معصومون عن الذنوب والمعاصي صغائرها وكبائرها، وأنه لا يمكن صدور المعصية منهم حتى على نحو الغفلة أو السهو أو النسيان، وجاء في الكافي:

مجلة وميض الفكرللبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

«قال جعفر الصادق: نحن قوم معصومون، أمر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا» (ويكيبيديا، المصدر نفسه).

3- المزايا الشخصية:

- التعبُّد الشديد لله تعالى
- الشجاعة والتضحية
- الشعور بالمسؤولية اتجاه الدين والأمة
- الثقة العالية بالله: النبل والأخلاق الفاضلة (مروان، 2016).
- الكرم (الواسطي، د.ت، ص17-23).
- النهضة الحسينية رؤية في سسيولوجيا الأخلاق

تؤشر السوسيولوجيا إلى سبل استخلاص المحتوى الأخلاقي من الظواهر الاجتماعية:

1- الصيغ: "نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم" . "أخاف عليك الفقر فإنه منقصة للدين مدهشة للعقل .فكل هذه صيغ تدل على اتجاهات الحسين الخلقية.

2- اللغة: قد تكون اللغة مادة لدراسة عالم الطبيعة، او عالم الفسيولوجيا، او عالم النفس، او عالم الاجتماع -فكل واحد من هؤلاء العلماء يدرسها من جانب معين-، وحين توصل علم الاجتماع من بحثه في اللغة إلى حقائق تضيف جديدا إلى مجال الدراسة الاجتماعية، امكن اعتبار اللغة "ظاهرة اجتماعية".

لاحظ سمو بلاغته اللغوية مثلما صيغه الكلامية: إني لم اخرج أشراً ولا بطراً... وإنما خرجت لطلب النجاح والاصلاح...

(توضع في الهامش من البحوث المهمة في علم الاجتماع اللغوي بحوث "ميبه" و"فندريس" عرض الدكتور علي عبد الواحد وافي لهذه البحوث في كتابه "اللغة والمجتمع")

تستمد اللغة حقيقتها الاجتماعية من كونها اداة الاتصال بين أفراد جماعة معينة، ان ما يهم عالم الأخلاق من دراسة اللغة هو "معاني الكلمات "ودلالتها.

وبالرغم من ان دراسة معاني المفردات لم تحرز تقدما كبيرا بين علماء اللغة انفسهم، الا انه بالامكان القول ان هذه الدراسة تفيدنا في مجال الأخلاق من حيث انها تلقي الضوء على :

1- درجة ثراء المشاعر الخلقية داخل نطاق الجماعة
2- ما نطلق عليه عادة اسم المبادئ الخلقية

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

3- الظواهر والافعال التي تطبعها الأخلاق بطابعها
4- وأخيرا تطور الأخلاق في محيط المجتمع

3- العادات: يعرف "ليتريه" العادات أو السنن في قاموسه المشهور بأنها طرائق السلوك، والاصطلاحات، والاعراف، والاراء المتسلطة، التي تختلف من شعب إلى آخر ومن عصر إلى آخر "فدراسة الظواهر الدينية تلقي بظلالها على علاقة الأخلاق بالدين والاقتصادية على علاقة الاقتصاد بالأخلاق ...كما ان العادات المتصلة بالملبس، والزينة، وقواعد النظافة، والغذاء، وترتيب المسكن... يمكن ان تضيء السبيل، في أكثر من ناحية امام عالم الأخلاق". ألفت الثقافة العربية نحو أكثر من الف عام، وعبر امتداد الاجيال لفظة عاشوراء التي تعني لغة اليوم العاشر من الشهر المحرم، (*هامش اجمعت معاجم اللغة على ان اللفظة قد تحددت باليوم العاشر من الشهر المحرم، انتهى الهامش*) وأنها اقترنت ب (لفظة) الطف أو كربلاء، وأحياناً الغاضرية... للمزيد حول تلك الواقعة التي تحولت إلى عادة سنوية تمارس فيها الواقعة (العباسي، 2001، ص107).

4- الآداب : عندما بدأ علم الاجتماع يتخذ صبغة علمية، أخذ ينظر إلى الأدب بشيء من التباعد والحذر، وفي ثنايا السوسيولوجيا أمثلة تعزز ذلك... تم التعامل مع الأدب بأغراض نفعية... لكن هذا لاينفي ان الأدب من الظواهر الاجتماعية الهامة التي يمكن ان تكون مصدرا غنيا من مصادر الدراسة الأخلاقية. وهذا يتوقف، بطبيعة الحال على الزاوية التي ننظر منها إليه. فالأدب:

أ- ذاخر "بالصيغ" الأخلاقية التي ترد على لسان الشعراء؛

ب- ومن ناحية "اللغة" يمكن تحليل الأعمال الأدبية لاستخلاص الكلمات والمفردات التي تحمل معنى أخلاقيا، وتفيد في تصوير الحالة الخلقية للمجتمع.

وقد يكون للوقوف مع خطبه ما يسهم في التعرف على بلاغته العالية في الكلام، خَطبَ الإمام الحسين عليه السلام فقال: «يا أيها الناس نافِسوا في المكارم، وسارعوا في المغانم، ولا تَحتَسِبوا بمعروفٍ لم تُعجّلوا، واكسبوا الحَمْدَ بالنُّجح، ولا تَكتسِبوا بالمَطَلِ ذمّاً، فَمَهْما يكُن لأحدٍ عندَ أحدٍ صنيعةٌ لَه رأى أنّه لا يَقوم بِشُكرِها فاللهُ له بمُكافاته، فإنّه أجزلُ عطاءً وأعظمُ أجراً. وَاعْلَموا أنّ حوائج الناس إليكم من نِعمِ الله عليكم فلا تَمُلُّوا النِعَم فَتُحَوِّر نِقماً. واعلموا أنّ المعروف مُكسِبٌ حَمداً، ومُعقِبٌ أجراً، فلو رأيتم المعروفَ رجلاً رأيتموه حسناً يسُرُّ الناظرين، ولو رأيتمُ اللّومَ رأيتموهُ سَمِجاً مُشَوَّهاً تنفرُ منه القلوب، وتَغضُّ دونَه الأبصار. أيها الناس من جادَ سادَ، ومن

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

بَخِل رَذِلَ، وإنّ أجودَ الناس من أعطى من لا يرجو، وإنّ أعفى الناس من عَفى عن قدرةٍ، وإنّ أوصلَ الناس من وَصلَ من قَطَعَه، والأصولُ على مغارِسِها بفروعها تَسموا، فمن تعجَّلَ لأخيه خيراً وجَدَه إذا قَدِم عليه غداً، ومَن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعة إلى أخيه كافأه بها في وقتِ حاجته، وصرف عنه من بلاءِ الدّنيا ما هو أكثر منه، ومن نَفَّسَ كُربَةَ مُؤمِنٍ فَرّج الله عنه كَرْبَ الدنيا والآخرة، ومن أحسنَ أحسن اللهُ إليه، والله يُحبُّ المحسنين» (الخاتمي، 2014)؛

ت- ومن ناحية "العادات" السائدة تعكسها وتسجلها المؤلفات الأدبية أما في صورة "تحبيذ "او "نقد وسخرية".

ففي الفرق بين الشيعي والمُحِبّ: قال رجل للحسين بن علي عليهما السلام: يا ابن رسول الله أنا من شيعتكم، قال عليه السلام: «اتّقِ الله ولا تدّعِيَنّ شيئاً يقولُ الله لك كَذِبْتَ وفَجَرْتَ في دَعواكَ، إنّ شيعَتَنا من سَلُمَتْ قُلُوبُهُمْ مِن كلّ غِشٍّ وَغِلٍّ ودَغَلٍ، ولكن قُل أنا من مواليكُمْ ومن مُحبيكُم». شيعنا من سلمت قلوبهم من كل غش وغل ودغل".

- الكشف عن القوانين

حين نقارن بين النتائج التي جمعناها من دراسة "الصيغ"، ومفردات "اللغة" و"العادات" و"الإنتاج الأدبي"، فإننا نحصل على صورة متكاملة للحالة الأخلاقية في المجتمع الذي انصرفنا إلى دراسته. هذه الصورة تعبر عن أخلاق الجماعة بحسب الواقع وان كانت لا تتفق احيانا مع فكرة هذه الجماعة عن أخلاقها ....وبهذه الطريقة نكون قد خدمنا علم الأخلاق وتواصل الاهتمام الدراسي عبر الاجيال من شأنه ان يهدينا ضالتنا والضائع من أخلاق عصرنا (البدوي، مصدي سابق، 12-34).

- **النهضة الحسينية ما لها وما عليها :**

❖ **المكارم الخلقية للنهضة الحسينية بين الدين والسياسة**

يمثل الحدث العظيم أثراً كبيراً في التأريخ الإنساني، فالشخصية العظيمة تعبر في ذات الوقت عن الأثر الفعلي في وعي الإنسان، ولعل من ينظر إلى الإمام الحسين (ع)، ويتطلع إلى ثورته، ودراستها، برؤية من خلال عناصرها وأهدافها وتأثيراتها، سيجد بأن الامام الحسين (عليه السلام) وثورته تمتلكان جميع المقومات التي من شأنها ان تجعل منهما مصدراً للتأريخ، ومن ابرز تلك المقومات: اعتراف الجميع بان الثورة حدث عظيم في تاريخ المجتمع الإنساني، ولولا امتلاكها(الثورة) وصاحبها

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

لكل مقومات التأريخ من حيث العناصر والأهداف والتأثير لما بقيت هذه الثورة نابضة عبر التأريخ، ولما تناولها جمهور المهتمين بالتأريخ على مر الازمنة وفي كل البقاع.

بعث الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) برسالة سماوية لتغيير الواقع الاجتماعي الجاهلي وبناء مجتمع إسلامي يتخذ الإسلام ومبادئه السامية مصدراً وحيدا في التشريع، ولم تمض على وفاته (صلى الله عليه واله وسلم) أكثر من خمسين عاماً حتى عاش المجتمع الإسلامي في ردة عن معالم الرسالة العظيمة التي قادها الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

وكان لزاماً على صاحب الثورة الجديدة ابطال أحدوثة المارقين على الشرائع السماوية ودحضها ليعود بالمجتمع الإسلامي إلى الإسلام المحمدي وتغيير الافكار والرؤى وتخليص القواعد والاصول الإسلامية من التحريف وانقاذها من التزييف، لذلك لم يألُ الامام الحسين (عليه السلام) جهداً إلاّ وسلكه لتكون ثورته تلك امتداداً لما قام به جده الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، محدداً هدفه من تلك الثورة النهوض بقوله: "إن الحسين بن علي شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، جاء بالحق من عنده، وأن الجنة حق والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور، وأني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب النجاح والإصلاح في أمة جدي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدي محمد (ﷺ) وسيرة علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق، ومن ردَّ عليّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق ويحكم بيني وبينهم وهو خير الحاكمين، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، والسلام عليك وعلى من اتبع الهدى، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

إذن من الضروري احتياج المجتمع البشري إلى مصلح يسد زلته ويسدد زلته ويكمل اعوازه ويقوم أوده لتوفير دواعي الفساد فيه، فلو لم يكن في الأمة من يكبح جماح النفوس الشريرة للعبث الاهواء بهم، وهذا المصلح يختاره المولى سبحانه من بين عباده العارف بطهارة النفوس ونزاهتها.

ومن هنا جاء تكريسه لهذه الإرادة الحرة الحكيمة فكانت ثورة إصلاحية تدور في دائرة ثورة جده محمد (صلى الله عليه واله وسلم) من قبل، فكان ما قيل حقيقاً بالتصديق من أن الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء (الواسطي، مصدر سابق).

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

❖ **النهضة الحسينية – جدلية الأخلاق والدين**

الإمام الحسين عليه السلام ـ وهو ابن الدوحة المحمدية والنشأة القرآنية ـ كان واضحاً فيه الأثر القرآني وهو عِدْل القرآن، فكان في خروجه على النظام الحاكم، جزءاً من مسؤوليته في الإصلاح، الإصلاح الذي «يجعل الله تعالى مصدراً للسلطة الوحيدة في جهاز ذلك الحكم، ويعتبر الشعوب عياله وشعبه ويقيم الإمام أميناً على تنفيذ قوانينه، وحارساً لأحكامه ومسؤولاً بين يديه، يوزع على ضوء تلك القوانين حقوق الحياة السواء بين إخوانٍ في الدين والإنسانية، وقد أعطى سيد الشهداء عليه السلام صورة رائعة عن ذلك في قوله: فَلَعَمري ما الإمام إلا الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، الحابس نفسه على ذلك».

وكنظرة مقارنة، نجد أنّ المذاهب الاجتماعية الوضعية، بُنيت على أساس المسؤولية الفردية في هذه الحياة فحسب، وتأييدها بمؤيِّدات قانونية كحجز الحرية، أو التعذيب، أو التغريم المالي، أو العزل عن الوظيفة، أو التسريح عن العمل، أو المكافأة بالمال، أو الترقية في الوظيفة... وما إلى ذلك، وبمؤيِّدات اجتماعية كالثقة أو حجبها، والتقدير أو التحقير.

أمّا المذهب القرآني، فلا يقتصر على مسؤولية الفرد أمام المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه في هذه الحياة، وإنّما يُنمِّي في الفرد المسؤولية العظمى أمام الخالق العظيم في حياة أُخرى، وحينئذٍ يدفعه إلى التحديد الذاتي أو الطوعي لرغباته، والشعور الاجتماعي نحو غيره، بغض النظر عن القانون أو العرف أو الضمير، لأنّ الضمير قد يعجز عن مواجهة الغرائز عند فقدان العقيدة الدينيّة، كما أنّه ليس من الميسور توفير الرقابة الاجتماعية في كلّ مكان وبصورة دائمة، وعليه فإنّ هذه الرقابة الداخلية لا توجد في غير العقيدة الدينيّة.

كما أنّ الدعوة لدين الله ليست حرفة ولا مهنة، وإنّما يقوم بها مَن يرى نفسه أهلاً لها لوجه الله وحده، ولمصلحة الإنسانية دون غيرها.

وكذلك كانت آثار العقيدة الدينيّة في فكر الإمام الحسين عليه السلام، يقول المفكّر عباس محمود العقاد: «إنّ مسألة العقيدة الدينيّة في نفس الحسين لم تكن مسألة مزاج أو مساومة، وأنّه كان رجلاً يؤمن أقوى الإيمان بأحكام الإسلام، ويعتقد أشدّ الاعتقاد أنّ تعطيل حدود الدين هو أكبر بلاء يحيق به وبأهله وبالأُمّة العربية قاطبة في

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

حاضرها ومصيرها، لأنّه مسلم، ولأنّه سبط محمد... فمَن كان إسلامه هداية نفس، فالإسلام عند الحسين هداية نفس وشرف بيت».

وقد تجلّى مفهوم الرقابة الذاتية في فكر الإمام الحسين عليه السلام واضحاً في دعائه المعروف في يوم عرفة، إذ قال: «متى غبتَ حتى تحتاج إلى دليل يدلّ عليك، ومتى بعُدت حتى تكون الآثار هي التي تُوصل إليك، عميت عينٌ لا تراك عليها رقيباً».

وواضح أنّ هذه الرقابة لا يمكن أن تتحقق في غير الأثر القرآني، وليس من شأن القيم والمفاهيم المجرّدة الميتة التي يؤمن بها الإنسان أن تعي تصرفات الناس، وتراقب حركاتهم وتصرفاتهم، وتحاسبهم على ذلك.

إذن؛ تعمل القيم القرآنية على بناء حياة الإنسان من خلال تقديم الخير وبذل التضحية ومقاومة الانحراف؛ لأنّها ربّانية المصدر، والإيمان بها يستلزم العمل بها؛ لأنّها ضوابط وحوافز بين الإنسان وربّه، وبين الإنسان ونفسه، وبين الإنسان والإنسان، ولا شك في أنّ القيم المستمدّة من الأديان السماوية تُعتبر السبيل إلى توجيه الإنسان إلى الخير العام.

والقيم القرآنية تسمو بالفرد وترفعه فوق المادّيات الحسّية، من مستوى الحيوانية إلى مستوى الإنسانية الرفيعة بكلّ ما فيها من مُثُل ومبادئ ومعايير ومشاركة وجدانية، وهي في الوقت نفسه تُعتبر عاملاً هامّاً وفعّالاً في ربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، وتوحيد وجهتهم، ومساعدتهم على تحديد هدفهم، والسعي الجاد للوصول إليه، هذه حقيقة واضحة إذا أمعنا النظر في حكمة هذه القيم والمعاني الكبيرة التي تحملها، وهي واضحة في كثير من النصوص القرآنية، ولا يمكن تحقيق السعادة من دون اتّخاذ هذه القيم طريقة ومنهجاً في الحياة الفردية والاجتماعية معاً

فبالتأثر بهذه القيم القرآنية يكون بناء «الروح الرائعة التي لا يدخل شيء من أشياء هذا العالم المحدود في حسابها، ولا ترى بعد الظفر بالجانب الإلهي جانباً آخر يخشى فواته، أو يؤمل إدراكه؛ لأنّ المحدود ليس إلّا لمعة لذلك الوجود غير المحدود» (المصدر نفسه).

❖ النهضة الحسينية ـ جدلية الأخلاق والسياسة

لقد تركز نشاطه في الجانب السياسي مؤكدا على البعد الاجتماعي للرسالة الإسلامية ودعوتها المسلمين ليهتموا بأمر الإسلام من جهة وبامور المسلمين من جهة ثانية، وهذه الحقيقة جسدها واقعا ولم يكتف بطرحها على المستوى النظري والفكري، فهو

مجلة وميض الفكرللبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

قد أثر التضحية بالنفس والاهل على الحج لدرء الفتنة والحفاظ على بيضة الإسلام. فالحج لك والجهاد لمجتمعك.

من هنا نؤشر إلى جملة من الأنشطة السياسية أو ذات طابع سياسي قام بها سيدنا الحسين هذه الانشطة هي:

1- الدعوة إلى الوحدة الإسلامية

أ- لم تكن دعوته إلى وحدة دينية التي تعني الاتفاق على عقائد ومفاهيم واحكام واحدة مشتركة، وانما المطلوب هو الانطلاق من المشتركات الدينية بين المسلمين من أجل تحقيق وحدة سياسية كأمة تتعرض للخطر ولابد من مواجهته، هذه المواجهة التي تتطلب الوحدة، وماهو ممكن هو اعلان وتجسيد الوحة السياسية لان جميع المسلمين يعتبرون انفسهم منتمين إلى امة واحدة.

ب- ان الوحدة الإسلامية ليست عصبية دينية ضيقة تقابل التعددية والانفتاح، فالحسين اعتبر ان آل امية بالرغم من إسلاميتهم الا انهم آثروا حب الذات على حب الإنسانية.

ت- اعتبر الحسين التعصب للدين مطلبة على خلاف التعصب لانتماءات وافكار أخرى، لان التعصب للدين يؤكد شدة الانتماء لرسالة سماوية عالمية، والحاجة ملحة للدفاع عن المعتقدات بحيث لايتغافل المسلمون عن التحدي الذي واجه المعتقد في حين ان ال امية اهتموا بما يعني حياتهم وشؤونهم فقط.

2- الكفاح ضد بني أمية

ترجم دور الدين في السياسة من خلال دعوته إلى تدخل الدين والعلماء في الحياة العامة فعصره شهد حالات يجب الجهاد ضدها منها:

أ- حالة الدكتاتورية التي مثلها السلطة والسلطان الاموي 2- حالة انهيار وانحطاط الإسلام وقيمه. وقد جاهد على صعيدين: الأول فكري من خلال تأكيد دور الدين في السياسة وأيضا من خلال مواجهة الخارجين عن الدين.

ب- الكفاح ضد تراجع المسلمين عن دينهم.

ت- التنديد بترف السلاطين والعلماء

ث- بعث روح الجهاد والنضال

فالروح الإسلامية قوامها الجهاد الذي بدونه يحصل الذل والهوان، الواقع الإسلامي وما يتعرض له من انحطاط يحتاج إلى قوة والقوة إحدى ركائزها الأساسية هي الجهاد والنضال وسريان هذه الروحية بين المسلمين.

- **الخاتمة.**

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الأبعاد المعرفية للبحث تتجسد في كل من التاريخ الاجتماعي وسسيولوجيا الأخلاق سسيو تاريخيا يقال كل اجتماع تاريخ لكن ليس كل تاريخ اجتماع وهو مايعبر عنه اصحاب التخصص بالسؤال المعرفي: ما الفرق بين الحدث التاريخي والظاهرة التاريخية؟ فالحدث هو ما يتم رؤيته أما الظاهرة فهي ما وراء الحدث "العامل المتحكم في الحدث التاريخي".

لم تكن النهضة الحسينية حدثا تاريخيا عابرا بل أسهمت فيها عوامل شتى كانت السبب في تفعيل الارادة الحسينية وقدرتها على النفاذ المجتمعي في دأبها وسعيها لاصلاح الأمة. ويتجلى البعد المعرفي الثاني للبحث مع سوسيولوجيا الأخلاق والرغبة الملحة في احياء القيم الحسينية، فقد قيل غربا ان احياء علم الأخلاق يسهم في دعم وتعزيز القيم فضلا عن اسهامه في القدرة على تحدي الازمات العولمية والاجابة على اسئلتها الكبرى.

ولا تخالف الباحثة تلك الرؤية الغربية ازاء العولمة وقد حولت العالم إلى قرية صغيرة من خلال تفتيتها وتذويبها للهويات وصهرها في البوتقة الامريكية تلك الحقبة العولمية تعيد للاذهان مال العالم الإسلامي بعد مضي خمسين عاما على وفاة الرسول محمد (ص) حينها عاش المجتمع الإسلامي في رده عن معالم الرسالة العظيمة التي قادها رسولنا الأعظم، فكان الحسين من بين من تصدى لتلك الرده بنهضته الاصلاحية التي تجلت معانيها الإنسانية السامية من خلال وضوح الأثر القرآني فيه... ولشدة تحديات اليوم وجدت الباحثة في إحياء التراث الحسيني بمعالمه الإنسانية ما يرشدنا وجادة الصواب ونحن نحيا الانفتاح المجتمعي الخلقي حد قصور إرادة الواحد منا عن جماح رغباتنا... مثلما ان تمادي الحكام ببث الفرقة وإثارة النعرات الطائفية وقد تسببت في إعياء جسد الأمة وهو عِدْل القرآن، فكان في خروجه على النظام الحاكم، جزءاً من مسؤوليته في الإصلاح والرغبة في تنمية روح الجماعة والمسؤولية لدى الفرد وتنمية الضمير والوازع الذاتي على كبح جماح رغبات النفس والحيلولة دون إطلاق العنان للغرائز والشهوات الذاتية، وفي مجال السياسة التي لم يحيدها عن الدين مثلما لم يحيد الدين عن السياسة تجلت سمو قيمه الإنسانية في نهضته من خلال:

- آثر التضحية بالنفس والاهل على الحج لدرء الفتنة والحفاظ على بيضة الإسلام، فالحج لك والجهاد لمجتمعك.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

- الدعوة إلى الوحدة الإسلامية: آثر الانطلاق من المشتركات الدينية بين المسلمين من أجل تحقيق وحدة سياسية كأمة تتعرض للخطر ولابد من مواجهته، هذه المواجهة التي تتطلب الوحدة. إن الوحدة الإسلامية ليست عصبية دينية ضيقة تقابل التعددية والانفتاح.

اعتبر الحسين التعصب للدين مطلبة على خلاف التعصب لانتماءات وأفكار أخرى، لان التعصب للدين يؤكد شدة الانتماء لرسالة سماوية عالمية. ترجم دور الدين في السياسة من خلال دعوته إلى تدخل الدين والعلماء في الحياة العامة فعصره شهد حالات يجب الجهاد ضدها منها:

1- -حالة الدكتاتورية
2- حالة انهيار وانحطاط الإسلام وقيمه
3- الكفاح ضد تراجع المسلمين عن دينهم
4- التنديد بترف السلاطين والعلماء
5- بعث روح الجهاد والنضال

مثل تلك المقومات الخلقية الإسلامية ذات الأبعاد الإنسانية التي تجسد مثاليته كمسلم وكقائد للمسلمين.

مجلة وميض الفكرللبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

المراجع والهوامش

1- السيد محمد بدوي، ونخبة من اساتذة علم الاجتماع بجمهورية مصر العربية، المنهج الاجتماعي في دراسة الظواهر الأخلاقية، دراسات في علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، 1988، ص5.
2- د. صلاح الجابري، الاسس العقلانية للأخلاق، ص1-9.
3- بارا شوجرمان، علم الاجتماع النظرية والمفهوم، ت وتعليق د محمد الغريب عبدالكريم، ط5 ميزيده ومنقحة، 1988، المكتب الجامعي الحديث، ص57.
4- منير الخباز، كربلاء تاريخ متحرك، شبكة المنير، عبر النت .
5- زهير الخويلدي، الحدث التاريخي بين القصص الأدبي والسرد الفلسفي، شبكة النبأ المعلوماتية، 20 / 4 / 2020، عبر النت
6- نقلا عن محمد البدوي، مصدر سبق ذكره، ص 8 .
7- باتريك فارو، ماهو علم الاجتماع الأخلاقي ؟ (ضرورة التفكير بمعيارية القيم)، مجلة الاستغراب العدد 4، السنة الثانية – صيف 2016 م / 1437 هجري، تاريخ إضافة البحث 2016 / 12 / جولاي، عبر النت.
8- الحسين بن علي- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، ص13.
9- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة .
10- عبر النت: محمد مروان، صفات الحسين رضي الله عنه آخر تحديث: ١٢: ٤٢، ٥ سبتمبر ٢٠١٦.
11- للمزيد ينظر زينب شاكر الواسطي، مصدر سبق ذكره ص17-23.
12- ياس خضر عباس العباسي، الدليل والاشارة في ثقافة الاسرة العراقية دراسة ميدانية في الانثربولوجيا الثقافية، اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الاداب قسم الاجتماع جامعة بغداد، ص107، 2001.
13- عبرالنت، مصطفى الخاتمي، أقوال مأثورة عن الإمام الحسين (عليه السلام) نفحات إسلامية 2014-08-25 .
14- بتحكم من الباحثة والفكرة تعود إلى السيد محمد بدوي، نفس المصدر السابق، ص12-34.
15- زينب شاكر الواسطي، ثورة الامام الحسين عليه السلام ألق سماوي ونهج رسالي، بحث غير منشور

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد الكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

16- زينب شاكر الواسطي، ثورة الامام الحسين عليه السلام ألق سماوي ونهج رسالي، بحث غير منشور.
17- عبر النت البناء الفكري التربوي عند الإمام الحسين عليه السلام.. دراسة في التأثير والتأثر -ج1- موسوعة وارث الأنبياء29 /2018/7 ...
http: //imamhussain.org/encyclopedia/21190
18- عبرالنت، مصطفى الخاتمي، أقوال مأثورة عن الإمام الحسين (عليه السلام) نفحات إسلامية 25-08-2014